الباب الثالث

منهجية البحث

أ مدخل البحث ومنهجه

يعتمد هذا البحث على المدخل الكمي *Quantitative Approach*. وهو المدخل الذي يقوم على دراسة الظواهر من خلال جمع البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية لاختبار الفرضيات. وقد اختارت الباحثة هذا المدخل لأنه يهدف إلى قياس مدي تأثير المتغير المستقل (طريقة SAS) على المتغير التابع (مهارة كتابة الحروف الهجائية المتصلة) بشكل موضوعي ودقيق (Sugiyono, 2019). كما يشير الشربيني (٢٠١٢) إلى أن المدخل الكمي هو الأنسب للبحوث التي تسعى إلى تعميم النتائج بناء على معطيات إحصائي ة ثابتة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج التجريبي *Experimental Method*. وحيث إن الباحثة يتعامل مع فصول دراسية قائمة بالفعل دون توزيع أفرادها عشوائيا، فقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي *Quasi-Experimental Design*، وتحديدا تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة *Non-equivalent Control Group Design* كما وصفه كريسويل (٢٠١٤).

يهدف هذا المنهج إلى معرفة تأثير معالجة معينة على المتغير التابع في ظروف منضبطة (Sugiyono, 2019). وتستخدم الباحثة تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية بالتطبيق القبلي والبعدي (Pretest-Posttest Control Group Design)، حيث يتم إجراء اختبار قبلي لقياس المستوى الأولي للمجموعتين، ثم تقديم المعالجة للمجموعة التجريبية بطريقة SAS، ويليه اختبار بعدي لقياس الفروق الناتجة عن تأثير تلك المعالجة في مهارة الكتابة.

ب مكان البحث ووقته

يقع هذا البحث في المدرسة الابتدائية الحكومية ١ باريامان. سيتم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦. وتستغرق عملية هذا البحث مدة ثلاثة أشهر تقريبا، تبدأ من مرحلة إعداد الأدوات، ثم تطبيق التجربة في الفصول الدراسية، وصولا إلى مرحلة جمع البيانات وتحليلها إحصائيا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ج مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع طلبة الصف الثالث بالمدرسة الابتدائية الحكومية ١ باريامان في العام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م. ويتوزع هؤلاء الطلبة على فصلين دراسيين.

استخدمت الباحثة في اختيار العينة تقنية العينة الهادفة *Purposive Sampling*. وبناء على ذلك، تم اختيار الفصلين الدراسيين كعينة للبحث، وهما:

- الفصل الثالث (أ): كمجموعة تجريبية *Experimental Group* التي ستدرس باتطبيق طريقة SAS، وعدد طلبتها ٢٨ طالبا.
- الفصل الثالث (ب): كمجموعة ضابطة *Control Group* التي ستدرس باتطبيق الطريقة التقليدية، وعدد طلبتها ٢٧ طالبا.

د متغيرات البحث ومقياسها

المتغيرة X: وهو المتغير الذي يؤثر في المتغير الآخر، والمتغير المستقل في هذا البحث هو تطبيق طريقة SAS

المتغيرة Y: وهو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل، والمتغير التابع في هذا البحث هو مهارة كتابة

UIN IMAM BONJOL PADANG

لقياس مهارة كتابة الحروف الهجائية المتصلة لدى الطلبة، استخدمت الباحثة الاختبار كأداة رئيسية للقياس. أما معيار إتقان المهارة فهو كما يلي:

١. إذا حصل الطالب على درجة أعلى من ٧٥، يعتبر مكتملا.

٢. إذا حصل الطالب على درجة أقل من ٧٥، يعتبر غير مكتمل.

أما معيار قياس تأثير المعرفة فهو كما يلي:

الجدول ٣.١

معايير القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	≥ ٧٥	ناجح
٢	< ٧٥	غير ناجح

هـ تقنيات جمع البيانات

للحصول على البيانات اللازمة في هذا البحث، استخدمت الباحثة التقنيات التالية:

١. الاختبار (*Test*)

الاختبار القبلي (*Pre-test*): ويتم إجراؤه قبل تقديم المعالجة لمعرفة مستوى الطلبة الأساسي في الكتابة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الاختبار البعدي (*Post-test*): ويتم إجراؤه بعد تطبيق طريقة SAS لقياس مدى تأثيرها وتطور مهارة الطلبة.

٢. الملاحظة (*Observation*)

استخدمت الباحثة الملاحظة المباشرة لمراقبة عملية التعليم والتعلم في الفصل، سواء في المجموعة التجريبية التي تتطبيق طريقة SAS أو المجموعة الضابطة.

وتستخدم هذه التقنية لجمع البيانات حول أنشطة الطلبة واستجابتهم للطريقة المستخدمة.

و أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الوسيلة التي تستخدمها الباحثة للحصول على البيانات المطلوبة بشكل منظم. والأدوات المستخدمة في هذا البحث هي:

١. أوراق الاختبار

تستخدم هذه الأداة لقياس مهارة كتابة الحروف الهجائية المتصلة. وتتكون الأداة من مجموعة من الأسئلة التي تطلب من الطلبة كتابة الكلمات أو الجمل العربية بطريقة متصلة صحيحة. وتشمل هذه الأداة على:

- كراسة الاختبار القبلي: لقياس القدرة قبل التجربة.
- كراسة الاختبار البعدي: لقياس القدرة بعد التجربة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. ورقة الملاحظة

هي قائمة تحتوي على جوانب الملاحظة المتعلقة بأنشطة المعلم والطلبة أثناء عملية التعليم والتعلم باتطبيق طريقة SAS. وتستخدم هذه الأداة لضمان تنفيذ الخطوات التعليمية وفقا للخطة الموضوعة.

ز تصديق الأدوات وإثباتها

قبل استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات، يجب على الباحثة التأكد من أن هذه الأداة صالحة وموثوقة. والخطوات التي اتبعها الباحثة هي كما يلي:

١. صدق الاختبار

الصدق هو الدرجة التي تظهر بها الأداة قدرتها على قياس ما هو مقصود قياسه. وفي هذا البحث، اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق:

- صدق المحتوى *Content Validity*: للتأكد من أن أسئلة الاختبار تتفق مع المنهج الدراسي ومؤشرات مهارة الكتابة المقررة لطلبة الصف الثالث (Sudjana, 2016).
- صدق المحكمين *Expert Judgment*: حيث قامت الباحثة باستشارة الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية لتقييم مدى جودة صياغة الأسئلة وملاءمتها للمستوى اللغوي للطلبة (Indrawan & Yaniawati, 2014).

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. ثبات الاختبار

يقصد بالثبات استقرار نتائج الأداة عند تطبيقها في أوقات مختلفة. وبما أن هذا البحث يستخدم اختبارا لمهارة الكتابة، فقد قامت الباحثة بـ:

- استخدام معادلة الفا كرونباخ *Cronbach's Alpha* لتقييم مدى الاتساق الداخلي للأسئلة (Siregar, 2013).
- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، حيث يعتبر الاختبار ثابتا إذا كانت قيمة المعامل أعلى من الحد الأدنى المقبول وهو ٠،٦٠ (Yusuf, 2014).

ح تحليل البيانات

بعد جمع البيانات وتصنيفها من الفصلين، استخدمت الباحثة برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية وفق الخطوات التالية:

١. اختبار الطبيعي *Uji Normalitas*

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة هل تصدر البيانات من مجتمع يمتلك توزيعا طبيعيا أم لا. استخدمت الباحثة صيغة *Shapiro-Wilk* وفق القواعد التالية:

أ) إذا كانت قيمة sig > 0,05، فتوزيعها طبيعي.

ب)إذا كانت قيمة sig < 0,05، فتوزيعها غير طبيعي.

٢. اختبار التجانس *Uji Homogenitas*

يهدف هذا الاختبار لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة متجانسة أم لا. واستعمل الباحثة اختبار ليفين *Levene Test* وفق القواعد التالية:

UIN IMAM BONJOL PADANG

أ) إذا كانت قيمة sig > 0,05، فالبيانات متجانسة.

ب)إذا كانت قيمة sig < 0,05، فالبيانات غير متجانسة.

٣. اختبار ت

واستخدمت الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" (*N>30*).

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان :

T: اختبار

M*x*: المتوسط من المتغير

M*y*: المتوسط من المتغير

SD*x*: انحارف المعيار من المتغير

SD*y*: انحارف المعيار من المتغير

N: العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDx = \frac{\sqrt{\sum x^2}}{N}$$

رموز انحراف المعيار في التعبير

UIN IMAM BONJOL PADANG

$$SDy = \frac{\sqrt{\sum y^2}}{N}$$

رموز المتوسطة

$$My = \frac{\sum y}{N}$$

بعد الحصول على قيمة ت المحسوبة، قارنها مع قيمة ت الجدول أو انظر إلى قيمة Sig. القيمة الاحتمالية في مخرجات SPSS ٢٦:

١. إذا ٠،٠٥ - Sig (2-tailed) المتغير المستقل يؤثر بشكل كبير على المتغير التابع، أو الفرضية البديلة (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_0) مردودة .

٢. إذا ٠،٠٥ – Sig (2-tailed) المتغير المستقل لا يؤثر بشكل كبير على المتغير التابع، أو الفرضية البديلة (H_a) مردودة والفرضية الصفرية (H_0) مقبولة.

أو عن طريق مقارنة ت المحسوبة مع ت الجدول، في الرموز :

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. إذا كانت ت المحسوبة > ت الجدول – المتغير له تأثير كبير، أو الفرضية البديلة (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_0) مردودة.

٢. إذا كانت ت المحسوبة – ت الجدول – المتغير لا يؤثر بشكل كبير، أو الفرضية البديلة (H_a) مردودة والفرضية الصفرية (H_0) مقبولة.